قياس اتجاه طلبة أقسام الجغرافية في جامعة البصرة نحو البيئة والتنمية البيئة (بناء و تطبيق)

أ. م. د. فيصل عبد منشد
كلية التربية – جامعة البصرة

الفصل الأول
مشكلة البحث

ان تصاعد النشاط الاقتصادي للمجتمعات البشرية خلال السنوات الأخيرة خلق تأثيراً مباشراً على البيئة فالانسان يأخذ من البيئة سنوياً كميات هائلة من الموارد الطبيعية و يعاد تصنيعها و معاملتها لتعود الى البيئة أطنان من النفايات و الفضلات و الملوثات التي تحدث تأثيرات غاية في الأهمية على مكونات البيئة ونوعيتها وهذا التأثير السلبي في مكونات البيئة يترك آثاره الضارة على حياة الانسان و مستقبله فيعود عليه بالتلوث و المرض والمجاعة. ان الكثير من الناس لايدركون مشكلات البيئة و لا تأثيراتها بل ان الكثير من الطلبة لا يعرفون المشكلات البيئية و لا يكونون اتجاهات ايجابية نحوها كما ان مناهج العلوم الاجتماعية وفي مقدمتها علم الجغرافية باعتباره علماً بيئياً لا يستطيع أن ينمي الضمير البيئي لدى الطلاب ولا يعرفهم بأهمية التنمية المستدامة في حل مشكلات البيئة لذا فان مشكلة البحث الحالي تتلخص في بناء أداة لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة و التنمية البيئية ومعرفة مدى تعرف الطلبة على مشكلات البيئة و كيفية حلها.

أهمية البحث و الحاجة اليه:

فرضت الأزمات البيئية نفسها على العالم و أصبحت قضايا البيئة شغله الشاغل لاتصالها الوثيق بحياة الانسان و مجتمعه ان الأزمة البيئية ترجع الى العلاقة التي تربط الانسان بالبيئة والتي افسدتها بعض أنماط السلوك البشري غير الرشيدة. اذ ان دور الانسان في الواقع قد تحول متنقلاً من حالة الاندماج الكلي في الطبيعة الى حالة السيطرة المطلقة عليها (مورينو، ١٩٨٥، ص٣١٩).

ان القضايا المميزة المطروحة في مجال البيئة لن تجد أجوبتها في التكنولوجيا المتطورة بقدر ما تجدها في مجتمع بشري يدرك ان الحلول انما تكمن في معتقدات البشر وقيمهم و في قدرة كل فرد على مواجهة قضايا البيئة بطرق منطقية و منهجية (اليونسكو، ١٩٨٨، ص١١).

والمشكلة البيئة برزت بعد أن تزايدت أعداد السكان وازداد الطلب على الموارد دون الالتفات الى توازن البيئة واذا ماستمرت الاتجاهات الراهنة فسيعج العالم بالسكان وسيصبح أكثر تلوثاً وأقل استقراراً من الناحية الآيكلوجية وأكثر تعرضاً للاضطراب من العالم الحالي الذي نعيش فيه الآن (اليونسكو، ١٩٩٠، ص٤٢).

ان الزيادة المضطردة للسكان وما تحدثه من ضغط سكاني و بيئي و ضغط على الموارد أدت الى توترات خطيرة في مجالات السكان و الموارد و البيئة و بالرغم من ارتفاع معدلات الانتاج المادي الا ان العالم سوف يكون أكثر فقراً مما هو عليه الآن مستقبلاً. ان استمرار الوضع في العالم بنفس انماط و معدلات السلوك الحالي سوف يؤدي خلال مائة عام الى استنزاف شبه كامل للموارد و الى وجود مستويات مرتفعة من التلوث البيئي ستؤدي الى كوارث و تفشي الجوع في مناطق مختلفة من العالم (الحناوي، ٢٠٠٠، ص٩).

فلم يعد ممكناً أن نعتبر ان امكانية تجدد مواردنا الممكن تجددها أمراً مسلماً به فعلينا أن ندرك ان النظم البيئية و الهواء و الماء و الغابات التي تنتج الطعام و المأوى و غير ذلك من ضروريات الحياة معرضة للتعطل و الفساد و الدمار (اليونسكو، ١٩٨٨، ص٩٣).

ان علاقة الانسان بالبيئة رغم انها تمخضت عن منجزات حضارية عميقة الا انها حملت في طياتها بعض عوامل الاخلال بالتوازن البيئي وبنظامها الآيكلوجي وهذا يتضح في الكثير من مظاهر التدهور البيئي التي تحمل مؤشرات و دلالات خطيرة بالنسبة لمستقبل الانسان ذاته (البيلاوي، ١٩٨١، ص١٦٣).

ان معالجة مشكلات البيئة لا يمكن أن تتم الا من خلال اعطاء البعد البيئي للتنمية بمعنى أن نضع الاعتبارات البيئية كاحدى الضوابط التي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار عند وضع خطط التنمية و مشروعاتها، كما ان المحافظة على الثروات غير المتجددة و حفظ حق الأجيال فيها يتطلب أن يترجم ذلك الى سلوكيات تستهدف به خطط التنمية و خطط استغلال الموارد الطبيعية.

ان تطور الاتجاهات البيئية قد شهد منظورين يمثلان أهمية كبرى في تكوين و تشكيل اتجاهات الفرد البيئية تحدد المنظور الأول بما يسمى بالتأثير الآيكلوجي الذي يهتم بدراسة العوامل المحيطة بالكائن الحي و ارتبط بجوانب السلوك وانتشار مبادئ الديمقراطية و كان لهذا الاتجاه أثر فيما بعد على صنع القرار المتعلق بالبيئة أما المنظور الثاني فقد أخذ القوى التقنية كوسيلة فعالة في التطبيق و انتشر في البيئات الحضرية حيث التأثير السياسي والاقتصادي لذلك ارتبط هذا المنظور بالاتجاه التقدمي الذي يعمل في ضوء وجود سياسي واقتصادي محدد و معروف (حبشي، ١٩٨٨، ص١٠٧).

ان سلوكيات الانسان هي الاساس في انجاح التنمية أو افشالها وهنا يأتي دور التربية، فالتربية هي وسيلة أساسية لتعديل قرارات الأفراد وترشيدها فيما يتعلق بالبيئة. ان المحافظة على البيئة ومواردها تعتبر في حد ذاتها مسألة تربوية في المقام الأول ونظراً لما تقوم به العملية التربوية من دور مهم في تنمية سلوك الأفراد بما يتماشى مع أهمية البيئة في حياة الانسان وضرورة المحافظة عليها وصيانتها (رجب، ٢٠٠٠، ص٢٥).

وتربية الضمير هي الاساس لأن المواطن هو حجر الزاوية في تنفيذ سياسات مجتمعه ولن ينفذها الا اذا كان مقتنعاً بها والتربية هي وسيلة الاقناع، ولكي تستطيع التربية من خلال أدواتها تحقيق أهدافها واعادة التوازن الى العلاقة بين الانسان والبيئة لابد من اعادة النظر في مناهجها فمن الضروري أن يعكس المنهج من حيث الشكل والمضمون ومن حيث التخطيط والتنفيذ اتجاهات المجتمع وأهدافه (هندي، ١٩٩٩، ص١٠٩).

ان التربية يجب أن تضيف الى جانب المعرفة برامج تعليمية و كفاءات عملية تخدم في الوعي بمعرفة كيفية المحافظة على البيئة كما انها تسهم في اشراك الطلاب في مواجهة الصراع القيمي (ألن، ١٩٨٦، ص٦٧).

لذا فان أهمية هذا البحث تأتي من أهمية البيئة في حياة الانسان و مستقبله و من اهمية التربية في تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة و مشكلاها و نحو التنمية البيئية و كيفية التخطيط لها لاستغلال الموارد بما يحفظ حق الأجيال فيها.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

١. التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البيئة.
٢. التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التنمية البيئية.
٣. التعرف فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات العينة حسب متغير الجنس.

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث الحالي على:

١. عينة من طلبة أقسام الجغرافية في كليات الآداب و التربية في جامعة البصرة.
٢. العام الدراسي ٢٠٠٤-٢٠٠٥.

تحديد المصطلحات:

١. الاتجاه

أ. عرفها عاقل، ١٩٧٧ على انها (نزعة الانسان للاستجابة الى حادث معين او فكرة معينة بطريقة محددة سلفاً و الاتجاهات قد تكون ايجابية أو سلبية).

ب. عرفها عيسوي، ١٩٨٦ على انها (استجابة الفرد لمثيرات البيئة الخارجية اذ انه يكمن وراء السلوك أو الاستجابة التي نلاحظها).

أما التعريف الاجرائي للاتجاه فهو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من استجابته على فقرات الاستبيان.

٢. البيئة

أ. عرّفها شلبي، ١٩٩٦ على انه (الاطار الذي يعيش فيه الانسان و يحصل منه على مقومات حياته من غذاء أو كساء و دواء و مأوى و يمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر).

ب. في حين عرّفها ممدوح حامد في كتاب انهم يقتلون البيئة، ص١٧ على انها (مجموعة العوامل البيولوجية و الكيميائية و الطبيعية و الجغرافية المحيطة بالانسان و التي تحدد نشاط الانسان واتجاهاته وتؤثر في سلوكه و نظام حياته).

ج. وذكرت الدكتورة بدرية العويض في كتاب القوانين البيئية في مجلس التعاون الخليجي، ص٢٢ التعريف التالي على انها (مجموعة من النظم الطبيعية و الاجتماعية والثقافية التي يعيش فيها الانسان و الكائنات الأخرى التي يستمدون منها زادهم و يؤدون فيها نشاطهم) (الشيرازي، ٢٠٠٠، ص١٣).

٣. التنمية

أ. عرّفها أبو العينين، ١٩٨٧ على انها (عملية شاملة تهدف احداث زيادة في قدرة المجتمع الذاتية على اشباع حاجاته المادية والمعنوية والابداعية لمواجهة مشكلاته و حلها ذاتياً للتخلص من التبعية وما يترتب عليها).

ب. عرّفها نصير، ٢٠٠٠ على انها (الاسلوب الذي تتبعه المجتمعات للوصول الى الرفاهية والمتعة).

الفصل الثاني
الخلفية النظرية

أولاً. المشكلات البيئية

أ. مشكلة النمو الانفجاري للسكان:

ازداد حجم السكان في العالم زيادة سريعة في العقود الأخيرة حيث ارتفع معدل السكان من (٣,٣) بليون نسمة عام ١٩٧٠ الى (٥,٥) بليون نسمة عام ١٩٩٤، ان هذا النمو المتزايد للسكان أدى الى تفاقم مشكلة الغذاء و الفقر و المجاعة لقد فرض النمو السكاني السريع ضغوطات متزايدة على الموارد الطبيعية و البشرية في كثير من بلدان العالم النامي وهذه الضغوطات أدت الى تفاقم مشكلات الفقر والعمالة و زيادة الانتاج الزراعي و القيام بالاستثمارات اللازمة في الهياكل الأساسية و تحسين الأحوال المعيشية لجميع قطاعات السكان في المجتمع (الحناوي، ٢٠٠٠، ص٦).

إن تزايد عدد السكان لا يؤدي الى تزايد الطلب على الغذاء فحسب بل يمتد أثره الى كل مكونات البيئة الطبيعية والمشيدة فتخلق أزمة في الطاقة وازدحام في المستوطنات البشرية وتلوث الماء والهواء والتربة ونقص في الثروات الطبيعية بالشكل الذي يفوق القدرة الاستيعابية للنظم البيئية. كما ان زيادة النمو السكاني يؤدي الى تزايد معدل التزاحم السكاني وهو متوسط عدد الأفراد في

الحجرة الواحدة ويؤثر معدل التزاحم تأثيراً كبيرا على البيئة فكلما ازداد هذا المعدل تدهورت البيئة وانتشرت الجريمة (سعادة، ١٩٨٤، ص٣٧٩).

ب. مشكلة استنزاف الموارد

إن اسراف الانسان في استغلال موارد الثروة أدى الى تدمير مكونات البيئة بالشكل الذي يجعل البيئة غير قادرة على تجديد مواردها. ان سرعة استنزاف الموارد الطبيعية من قبل الانسان في مسائل التنمية وتحقيق الرفاهية تفوق قدرة النظم البيئية على استعادة توازنها بالشكل الذي يخلق فجوة كبيرة بين ارتفاع معدل الاستهلاك و قدرة البيئة على تجديد مواردها. فقد أكد العلماء ان معدل استغلال الانسان لموارد الطبيعة يفوق قدرة الارض على تجديدها بنسبة (٣٠%) سنوياً وقد حذر الصندوق الدولي للحياة البرية من عواقب هذا الاسراف البيئي وقال ان نسبة العجز ستصل الى (٣٢%) في حالة استمرار معدلات الاستهلاك الحالية (السمالوطي، ب. ت، ص١).

ان ارتفاع معدل استهلاك الانسان للوقود الاحفوري يؤدي الى زيادة الغازات المنبعثة الى الجو وهذه المشكلة أدت الى ظهور مشكلة الانبعاث الحراري التي زادت في درجة حرارة الأرض الأمر الذي يهدد بذوبان الجليد و ارتفاع مستوى البحار و المحيطات بالشكل الذي يؤدي الى غرق الكثير من المدن الساحلية.

ج. مشكلة ندرة الموارد الطبيعية

ان الكثير من موارد البيئة هي موارد محدودة ونادرة و غير متجددة الأمر الذي يجعل من الاستغلال الكبير لهذه الموارد يؤدي الى تناقص ما موجود منها بدرجة خطيرة. ان أي نقص جزئي أو كلي يطرأ في أي عنصر من تكوينات النظام البيئي سوف يحدث اختلالاً في النظام البيئي حيث تفيد الاحصاءات ان (٩٩%) من الكائنات التي كانت تعيش على الارض قد انقرضت (نصير، ٢٠٠٢، ص٤).

ومما يزيد من مشكلة ندرة الموارد و يوسع آفاقها هو سوء توزيع هذه الموارد النادرة على الكرة الأرضية بالشكل الذي يجعل من عدد قليل من الناس يستأثر بحصة الأسد من هذه الموارد فمثلاً استغلال الطاقة لكل فرد في العالم الصناعي مثلاً يزيد عن ما يقابله للفرد الواحد من البلاد الواقعة جنوب الصحراء الافريقية بما يفوق (٣٠) ضعفاً و يستأثر ربع سكان الأرض تقريباً بثلاثة أرباع مصادر الطاقة الأولية (جرار، ١٩٩٢، ص١٨٢).

ان الكثير من العلماء يحذرون من اننا مقبلون على نهاية مخزونات الأرض من الثروات وخاصة غير المتجددة و ان العالم لم يهتد بعد لحد الآن لاعادة دورات المعادن في البيئة مما يفاقم من مشكلة التدهور البيئي.

ثانياً. التنمية و علاقتها بالبيئة

لقد ارتبط مفهوم التنمية بتدمير البيئة اذ ان محاولة تحقيق الرفاهية للانسان و توفير كل مستلزمات حياته المادة و الاجتماعية و الحضارية أدت الى استغلال موارد البيئة استغلالاً جائراً بالشكل الذي أدى الى تناقص و استنزاف الكثير من هذه الموارد بالاضافة الى ما خلفته التنمية من آثار بيئية خطيرة تمثلت في مخلفات الصناعة واطلاق الغازات المؤثرة على طبقة الأوزون و استخدام المبيدات بالشكل الذي ألحق أضراراً كبيرة بالبيئة الطبيعية الا ان اعلان كوكويول الذي صدر عن ندوة استخدام المصادر و البيئة واستراتيجيات التنمية الذي عقدت في المكسيك عام ١٩٧٤ بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة قد أشار الى التفاوت والفوارق العالمية فيما يخص استغلال الموارد الطبيعية و ما يخص التقدم نحو تخفيف حدة الفقر، فقد شدد الاعلان على المبادئ الآتية:

١. العوامل الاقتصادية و الاجتماعية هي السبب الرئيس للتدهور البيئي.
٢. يجب العمل على سد حاجات الانسان الأساسية دون التجاوز على قدرات النظم البيئية المختلفة على الوفاء بهذه الحاجات.
٣. يجب أن يكون لدى الجيل الحالي رؤيا مستقبلية اذ يجب أن لا يستنزف الموارد الطبيعية المحدودة المتاحة له كما يجب أن لا يهدر من نوعية النظم البيئية المختلفة حتى لا يقلل من فرص أجيال المستقبل في التنمية (الحناوي، ٢٠٠٠، ص٧).

وبهذا حدث تغير في مفهوم التنمية و ظهر مفهوم التنمية المستدامة كتعبير عن البيئة والتنمية شيئان مترابطان ترابطاً وثيقاً يدعم كل منهما الآخر وقد عرفت هيئة براند أتلانت، ١٩٧٨ التنمية المستدامة على انها (عملية التأكد من ان قدراتنا لتلبية احتياجاتنا لا تؤثر سلباً على قدرات الأجيال القادمة لتلبية احتياجاتهم (نصير، ٢٠٠٠، ص١٦).

إن مفهوم التنمية المستدامة يوازن بين أمرين هما التنمية لتحسين حياة الانسان وتأمين أحتياجاته وبين المحافظة على الموارد لتأمين احتياجات الحاضر و المستقبل وبذلك تكون التنمية المستدامة عملية ارادية كاملة وهذا يتطلب اقناع نسبة كبيرة من سكان العالم بضرورة تغيير انماط سلوكهم بالشكل الذي يحافظ على موارد البيئة. ان تحقيق التنمية المستدامة من خلال جملة من المبادئ و السلوكيات التي ترى في الانسان جزء من النظام البيئي و ان بقاءه يتوقف على امتناعه عن تدمير أنظمة البيئة التي يعيش فيها و العمل على تطوير تكنلوجيات أكثر انتاجاً وأقل تأثراً على البيئة ووضع مشروعات التنمية في اطارها البيئي أي جعل البيئة أحد الضوابط التي يمكن من خلالها تحديد اتجاهات التنمية.

دراسات سابقة

هناك جملة من الدراسات التي تناولت موضوعة البيئة منها:

١. دراسة جاوس، ١٩٨٢.

(أثر تدريس التربية البيئية على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة)

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر تدريس التربية البيئية على اتجاهات تلاميذ المرحلة الابتدائية نحو البيئة، بلغ حجم العينة (٥٣) طالباً و استخدم الباحث الطريقة التجريبية على عينتين أحدهما ضابطة و الأخرى تجريبية و أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

٢. دراسة الحبشي و منصور، ١٩٨٧.

(الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة الزقازيق–دراسة ميدانية)

هدفت الدراسة الى معرفة مدى اكتساب الطلبة الاتجاهات البيئية المرغوبة لترشيد سلوكهم نحو البيئة. شملت العينة (٤١٠) طالب و طالبة. واستخدمت الاستبيان أداة للبحث وأظهرت النتائج ان هناك فروقاً بين الطلاب و الطالبات في اتجاهاتهم نحو البيئة لصالح الطلاب، كما أظهرت النتائج ان البنات اقل استعداداً من البنين لتكوين مهارات التفاعل مع الأفراد في المجتمع.

٣. دراسة السامرائي وآخرين، ١٩٩٠.

(بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البيئة).

هدفت الدراسة الى بناء مقياس يصلح لقياس اتجاهات الطلبة نحو البيئة وكان الاستبيان أداة للبحث و شملت العينة (١٠٠٠) طالب و طالبة.

٤. دراسة السيد، ١٩٩٦.

(مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة و اثره في التحصيل المعرفي و الاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة بكلية التربية–جامعة سوهاج)

هدفت الدراسة الى تقويم ادراك الطالبات لبعض مشكلات التلوث واتجاهاتهم نحوها، شملت الدراسة عينتين أحدهما مسحية بواقع (٧٣٠) طالبة و الأخرى تجريبية (١٢٥) طالبة. أظهرت النتائج تدني مستوى وعي الطالبات بمشكلات تلوث البيئة كما أوضحت النتائج سلبية اتجاه الطالبات نحو المحافظة على البيئة.

الفصل الثالث
اجراءات البحث

أولاً-عينة البحث:

بلغ مجموع عينة البحث (٨٦٨) طالباً و طالبة يمثلون طلبة أقسام الجغرافية في كليات التربية والآداب في جامعة البصرة للعام الدراسي ٢٠٠٤–٢٠٠٥ (جدول ١).

(جدول ١)

عينة البحث موزعة حسب الجنس و الكليات

الكلية	ذكور	اناث	المجموع
التربية	١٧٧	٢٧١	٤٤٨
الآداب	١٦٨	٢٥٢	٤٢٠
المجموع	٣٤٥	٥٢٣	٨٦٨

ثانياً- بناء الأداة:

أ. الاستبيان الاستطلاعي:

تم توجيه استبيان استطلاعي مفتوح الى عينة من طلبة أقسام الجغرافية بلغ عددها (٥٠) طالباً وطالبة تتضمن الاستبانة سؤالين هما:

١. ما هي المشكلات البيئية التي ترى لها علاقة بحياة الانسان.

٢. ما هي التنمية في نظرك و ما علاقتها بالبيئة.

ب. صياغة الفقرات.

بعد تفريغ استجابات العينة الاستطلاعية والاطلاع على الأدبيات والدراسات ذات العلاقة بموضوع البحث تم صياغة (٥٠) فقرة تناولت ثلاث مجالات هي النمو السكاني واستنزاف الموارد وندرتها والتنمية.

ثالثاً- الصدق:

يعتبر الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في الأداة التي يعتمدها أي بحث فصدق الاداة يعني مدى قدرته على قياس ما صمم لقياسه (العيسوي، ١٩٧٤، ص٤٥).

وللتأكد من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض أداة البحث على مجموعة من المختصين في التربية و علم النفس و في الجغرافية (ملحق ١) لابداء آرائهم في فقراتها من حيث صلاحيتها وعدم صلاحيتها أو انها بحاجة الى تعديل. ونتيجة لآراء السادة الخبراء والمحكمين فقد استبقى الباحث الفقرات التي حصلت على درجة اتفاق (٨٠%) فأكثر و التي بلغ عددها (٤٨) فقرة (ملحق ٢) في حين تم حذف فقرتين لعدم حصولهما على الاتفاق المطلوب (جدول ٢).

(جدول ٢)

الفقرات التي لم تحصل على الاتفاق المطلوب

ت الفقرة	الفقرة
٣٠	أعتقد ان التغير المناخي أدى الى انقراض الكثير من موارد البيئة الحية
٣٣	لا أميل الى ان ندرة الأراضي الزراعية أدت الى التوسع على حساب الغابات

رابعاً- تمييز الفقرات:

بعد أن أصبح المقياس جاهزاً بصيغته الأولية و يتكون من (٤٨) فقرة تم عرضه في استبانة وضعت أمام كل فقرة من فقراته ثلاث بدائل هي (أوافق، غير متأكد، لا أوافق) وأعطيت البدائل

(٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية و(١، ٢، ٣) للفقرات السلبية. تم تطبيق المقياس على عينة مختارة عشوائياً بلغ مجموعها (١٠٠) طالب وطالبة بواقع (٦٠) طالبة و(٤٠) طالب. ثم صححت الاستمارات و أعطيت درجة كلية واحدة لكل استمارة، رتبت الاستمارات تنازلياً وتم اختيار (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وسميت بالمجموعة العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات و سميت بالمجموعة الدنيا. استخرج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لايجاد القيمة التائية المحسوبة ومقارنتها بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,١) و (٠,٠٥) ودرجة حرية (٥٢) و أظهرت النتائج ان جميع فقرات المقياس المميزة (ملحق ٣).

خامساً- الثبات:

من شروط المقياس الجيد أن يمتاز بثبات جيد و يعني الثبات اتساق النتائج لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة اقسام الجغرافية في كليتي التربية والآداب في جامعة البصرة بلغ عددها (١٠٠) طالب ثم اعاد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور اسبوعين من الاختبار الأول. تم حساب الدرجات لكل طالب على انفراد بعد تصحيح الاختبارين ثم استخرج معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار الأول و الاختبار الثاني وبلغ (٠,٨٥) وهو ثبات عال ومقبول.

الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الوسائل الاحصائية الآتية:

١. النسب المئوية لبيان نسبة الطلبة في عينة البحث و بيان نسبة اتجاهات الطلبة.
٢. معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات.
٣. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لمعرفة القوة التميزية لقوة الفقرات.
٤. مربع كاي لمعرفة دلالات الفروق بين أفراد العينة.

الفصل الرابع
عرض النتائج و تفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل اليها البحث الحالي وفقاً لأهدافه وتفسيراً لتلك النتائج ومناقشتها.

<u>الهدف الأول</u>. التعرف على اتجاهات الطلبة نحو البيئة:

تبين ان هناك اتجاهاً ايجابياً نحو البيئة لدى طلبة اقسام الجغرافية في كليتي الآداب والتربية حيث بلغت نسبة الاتجاهات الايجابية (٦٠,٣٧%) في حين بلغت نسبة الاتجاهات السلبية (٢٨,٦٩%) و بلغت نسبة الاتجاهات المحايدة (١٠,٩٤%) وهذا يعني ان مناهج الجغرافية لكلا كليتي التربية والآداب ذات محتوى يساعد على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة وان منهج الجغرافية هو منهج اندماجي متداخل الاختصاصات يوفر خبرات متنوعة تساعد على ترجمة المعارف و المعلومات البيئية الى قيم و اتجاهات وأنماط سلوكية واضحة.

(جدول ٣)

يوضح نسب اتجاهات الطلبة نحو البيئة

الكلية	مجموع العينة	الاتجاهات الايجابية	النسبة	الاتجاهات السلبية	النسبة	الاتجاهات المحايدة	النسبة
التربية	٤٤٨	٢٨٥	٦٣,٦٢	١١٣	٢٥,٢٢	٥٠	١١,١٦
الآداب	٤٢٠	٢٣٩	٥٦,٩١	١٣٦	٣٢,٣٨	٤٥	١٠,٧١
المجموع	٨٦٨	٥٢٤	٦٠,٣٧	٢٤٩	٢٨,٦٩	٩٥	١٠,٩٤

الهدف الثاني. التعرف على اتجاهات الطلبة نحو التنمية البيئية:

تبين ان هناك اتجاهاً سلبياً نحو التنمية البيئية لدى طلبة أقسام الجغرافية في كليتي التربية و الآداب حيث بلغت نسبة الاتجاهات السلبية (٥٢,٠٧%) في حين بلغت نسبة الاتجاهات الايجابية (٢٣,٣٩%) وبلغت نسبة الاتجاهات المحايدة (٢٤,٥٤%) (جدول ٤).

(جدول ٤)

يوضح نسب اتجاهات الطلبة نحو التنمية البيئية

الكلية	مجموع العينة	الاتجاهات الايجابية	النسبة	الاتجاهات السلبية	النسبة	الاتجاهات المحايدة	النسبة
التربية	٤٤٨	١٠٥	٢٣,٤٤	٢٣٢	٥١,٧٨	١١١	٢٤,٧٨
الآداب	٤٢٠	٩٨	٢٣,٣٣	٢٢٠	٥٢,٣٨	١٠٢	٢٤,٢٩
المجموع	٨٦٨	٢٠٣	٢٣,٣٩	٤٥٢	٥٢,٠٧	٢١٣	٢٤,٥٤

ان الملاحظ من الجدول ان هناك ارتفاعاً في نسب الاتجاهات المحايدة و هذا يعني ان الطلبة لا يعرفون معنى التنمية البيئية و لا يفرقون بين مفهوم التنمية و مفهوم التنمية البيئية. ان ارتفاع نسب الاتجاهات السلبية يعود أصلاً الى ان الطلبة يعتقدون ان مفهوم التنمية البيئية يعني استغلال موارد البيئة و تحقيق رفاهية الانسان على حساب موارد البيئة دون الالتفات الى أهمية صيانة و تنمية هذه الموارد وهذا يعود الى عدم تركيز مناهج الجغرافية على موضوعة التنمية بل ان هذه المناهج لا تتطرق الى هذا المفهوم في كل مفرداتها مما يشكل عجزاً في محتوى هذه المناهج يتطلب معالجته حتى يتسنى للطالب التعرف على أهمية التنمية البيئية في صيانة الموارد و الاستغلال الأمثل لها.

الهدف الثالث. التعرف على دلالة الفروق بين استجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس:

لغرض التعرف على دلالة الفروق بين استجابات العينة حسب متغير الجنس تم حساب قيمة مربع كاي بين استجابات الذكور والاناث حيث بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة (٢٠٨,٤١١) وهي أعلى من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٩,٢١) مما يدل على ان هناك فروقاً احصائية بين استجابات الذكور والاناث وان الذكور لديهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة و التنمية بصورة

أكبر من الاناث ويرجع ذلك الى ان الذكور أكثر احتكاكاً بالبيئة ومشكلاتها من الاناث الذي تمنعهم الظروف الاجتماعية والدينية من التعامل بشكل مباشر مع البيئة ومشكلاتها.

(جدول ٥)

يوضح الفروق بين استجابات العينة حسب متغير الجنس

جنس العينة	الايجابية	السلبية	المحايدة	قيمة مربع كاي المحسوبة	قيمة مربع كاي الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٣١٠	٢٣	١٢	٢٠٨,٤١١	٩,٢١	دالة
اناث	٢١٤	٢٢٦	٨٣			

الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

الاستنتاجات:

١. ان منهج الجغرافية هو منهج اندماجي متداخل الاختصاصات يساعد على تنمية اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو البيئة.
٢. ان المنهج الجغرافي يعاني من نقص واضح في مفهوم التنمية البيئية وان محتوى هذا المنهج لا يتطرق الى هذا المفهوم في مفرداته.
٣. ان الذكور لديهم اتجاهات ايجابية نحو البيئة و التنمية بشكل أكبر من الاناث.

التوصيات:

١. ضرورة اعادة النظر في محتوى المناهج الجغرافية بالشكل الذي يعالج النقص الواضح في مفاهيم التنمية والتنمية البيئية.
٢. ضرورة ادراج العمل البيئي الميداني ضمن مفردات المنهج الجغرافي لغرض تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة.
٣. اتباع وسائل تعليمية و تقنيات تربوية متقدمة اثناء عملية التدريس تساعد على تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة و مشكلاته و أهمية التنمية البيئية في صيانة موارد البيئة.

المقترحات:

١. اجراء دراسة مماثلة لقياس اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو البيئة.
٢. استخدام المقياس الذي وضعه الباحث لقياس اتجاهات طلبة الأقسام العلمية الأخرى.
٣. اجراء دراسة مقارنة بين الدراسة الحالية و الدراسات التي أجريت في بلدان عربية أخرى.

المصادر

١. ألن، رودني، التربية و قضايا الطاقة الأهداف و الممارسات العملية، ترجمة محمد عبد العليم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ١٩٨٦.

٢. أبو العينين، علي خليل مصطفى، التربية الاسلامية و التنمية، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد ٢٢، ١٩٨٧.
٣. البيلاوي، فيولا فارس، التربية البيئية و مقاومتها السلوكية، المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد ٤، ١٩٨١.
٤. جرار، عادل أحمد، البيئة و الموارد الطبيعية، مركز غنيم للطباعة، عمار، ١٩٩٢.
٥. الحبشي، فوزي أحمد و منصور أحمد، الاتجاهات البيئية لدى طلبة جامعة الزقازيق، دراسة ميدانية، رسالة الخليج العربي، العدد ٢١، ١٩٨٨.
٦. الحناوي، عصام، قضايا البيئة و التنمية، المركز الدولي للبيئة و التنمية، القاهرة، ٢٠٠٠.
٧. رجب، مصطفى محمد، مفهوم التربية البيئية و أهميتها، جامعة جنوب الوادي، سوهاج، ٢٠٠٠.
٨. السامرائي، مهدي صالح و آخرون، بناء مقياس لقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البيئة، مركز البحوث التربوية و النفسية، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
٩. سعادة، جودت احمد، الخبرات التعليمية في مناهج الدراسات الاجتماعية، رسالة الخليج العربي، العدد ١١، ١٩٨٤.
١٠. السمالوطي، نبيل، اشكالية البيئة و التنمية في العالم الاسلامي، رؤيا اجتماعية، بحث مسحوب من الانترنيت.
١١. السيد، يسري مصطفى، مدى فعالية برنامج مقترح لدراسة بعض مشكلات تلوث البيئة و أثرها في التحصيل المعرفي و الاتجاه نحو تلوث البيئة لدى طالبات شعبة الطفولة في كلية التربية–جامعة سهاج، جامعة جنوب الوادي، ١٩٩٦.
١٢. عاقل، فاخر، معجم علم النفس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧.
١٣. العيسوي، عبد الرحمن، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار النهضة العربي، بيروت، ١٩٧٤.
١٤. _____، اتجاهات جديدة، في علم النفس الحديث، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٦.
١٥. مورينو، أنطونيو، الرؤيا الشمولية في مجال التربية البيئية، رسالة الخليج العربي، العدد١٦، ١٩٨٥.
١٦. نصير، عبد الله عبد القادر، البيئة و التنمية المستدامة التكامل الاستراتيجي للعمل الخيري، مركز التميز للمنظمات غير الحكومية، أبحاث و دراسات، العدد ٧، ٢٠٠٢.

١٧.هندي، صالح ذياب و هشام عمر، دراسات في المناهج و الأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، ١٩٩٩.

١٨.اليونسكو، سلسلة التربية البيئية، العدد ٢٧، ١٩٨٨.

١٩._____، سلسلة التربية البيئية، العدد ٢٩، ١٩٩٠.

20. Gayce, H. R., Effect environmental education instruction on children's attitudes towards the environment science education, 1982.

الملاحـــق

(ملحق ١)

السادة الخبراء و المحكمون الذين تم عرض الاستبانة عليهم بصورتها الأولية.

الاسم	الاختصاص	الكلية
أ. د. سعيد جاسم الأسدي	فلسفة التربية	كلية التربية–جامعة البصرة
أ. د. عبد الحسين السريح	جغرافية	كلية التربية–جامعة البصرة
أ. د. كاظم عبد الوهاب	جغرافية	كلية التربية–جامعة البصرة
أ. م. د. تحسين فالح الكيم	مناهج و طرق تدريس	كلية التربية–جامعة البصرة
أ. م. د. عياد اسماعيل صالح	ارشاد تربوي	كلية التربية–جامعة البصرة
أ. م. د. عبد الامام نصار	جغرافية	كلية التربية–جامعة البصرة
م. د. صلاح خليفة اللامي	مناهج و طرق تدريس	كلية التربية–جامعة البصرة
م. د. أمل مهدي جبر	مناهج و طرق تدريس	كلية الفنون–جامعة البصرة

(ملحق ٢)

الاستبانة بصورتها النهائية

المجال	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
المجال الأول: النمو السكاني			
١. أعتقد ان نمو السكان لا يؤثر على استغلال موارد البيئة			
٢. اجد ان زيادة السكان في العالم يسرع عملية التنمية			
٣. لا أعتقد ان هناك علاقة بين نمو السكان و ندرة الموارد			
٤. لاأشعر بالخوف من تدهور النظام الحيوي للبيئة نتيجة نمو السكان			
٥. أجد ان زيادة السكان يرفع معدل الفقر في العالم			
٦. اشارك مالثوس تخوفه من أثر زيادة السكان على الغذاء			

٧. أعتقد ان زيادة السكان تؤثر على المساحات الخضراء			
٨. لا أعتقد ان زيادة السكان يؤثر على تدهور البيئة الاجتماعية			
٩. أجد ميلاً لمعرفة العلاقة بين زيادة أفراد العائلة و الشعور بالراحة في البيئة الاجتماعية			
١٠. لا أجد أية علاقة بين النمو السريع للسكان و نقص الغابات في العالم			
١١. أعتقد ان نمو السكان السريع أدى الى الاسراع في زيادة ثقب الأوزون			
١٢. أشعر ان هاك علاقة بين النمو السريع للسكان والاضرار بالتوازن البيئي			
١٣. لا أعتقد ان الكثافة العالية للسكان في الدول الفقيرة تؤدي الى استنزاف مواردها			
١٤. أجد ان ارتفاع الكثافة السكانية يؤدي الى الاستخدام الكثيف للأرض و الاضرار بالبيئة			
١٥. أعتقد ان الكثافة العالية لا تؤدي الى ارتفاع معدل النفايات التي تلوث البيئة			
١٦. لا أجد علاقة بين زيادة حجم السكان و تفاقم المشاكل الاقتصادية في الدول النامية			
١٧. أعتقد ان التوزيع غير العادل للسكان ولد ضغطاً على موارد البيئة في بعض الدول			
المجال الثاني: ندرة الموارد و استنزافها			
١٨. أعتقد ان ندرة الموارد سببها قلتها في الطبيعة			
١٩. لا أجد ميلاً الى الاستغلال الكبير للموارد			
٢٠. أجد في نفسي الرغبة لاحداث توازن في استثمار الموارد			
٢١. لا أرى ان ندرة الموارد سببها سوء استغلال الانسان			
٢٢. أجد ان التوسع في استغلال الموارد حق طبيعي للانسان			
٢٣. من الضروري احداث توازن في استغلال موارد البيئة			
٢٤. لا أميل الى الرأي القائل بحق الأجيال القادمة في الموارد			
٢٥. أشعر بالرغبة في المساهمة لحل مشكلة نقص الموارد			
٢٦. أعتقد بأن الانسان قادر على التغلب على مشكلة نقص الموارد			

٢٧. أجد ان ندرة الموارد مشكلة عالمية يجب معالجتها دولياً			
٢٨. لا أعتقد بأن الدول قادرة على معالجة مشكلة نقص الموارد			
٢٩. أجد من الضروري حل مشكلة ندرة الموارد عن طريق ايجاد البدائل لها			
٣٠. لاأعتقد ان الاستغلال غير العقلاني للموارد سبباً في قلتها			
٣١. أعتقد ان ندرة المياه سببها عدم صلاحيتها نتيجة التلوث			
٣٢. ان أضرار الانسان بالغابات لا يؤدي الى حدوث تغيرات مناخية كبيرة			
٣٣. لا أعتقد ان التوزيع غير العادل للموارد أحد أسباب تلوث البيئة الاجتماعية			
المجال الثالث: التنمية البيئية			
٣٤. أعتقد ان التنمية المستدامة للموارد لا تساعد على التخلص من المجاعة			
٣٥. أجد ميلاً للمساهمة في تنمية الموارد الطبيعية			
٣٦. أعتقد ان مشكلة التنمية لا تحظى بالاهتمام في مناهج الجغرافية			
٣٧. ليس لدي أية فكرة عن كيفية استثمار و تنمية الموارد			
٣٨. لا أميل الى أن تتزامن عملية التنمية المستدامة مع الاستغلال المستمر للموارد			
٣٩. لا أعتقد ان تنمية الموارد الطبيعية يوفر حلاً لمشكلة النمو السكاني			
٤٠. أجد ان تنمية الموارد يضمن حق الأجيال في الموارد الطبيعية			
٤١. أجد ان التنمية المستدامة للموارد لا يمكن تحقيقها الا من خلال التعليم			
٤٢. أشعر بالرغبة لتنمية المساحات الخضراء لتحسين و ضع البيئة			
٤٣. أعتقد ان التنمية المستدامة للموارد تؤدي الى الاضرار			

بالبيئة			
٤٤. لا أعتقد ان التنمية تؤدي الى زيادة رفاهية الانسان على حساب البيئة			
٤٥. ليس هناك أية علاقة بين التنمية و ندرة الموارد			
٤٦. أجد من الضروري وضع خطط التنمية على أساس الاعتبارات البيئية			
٤٧. أعتقد ان تنمية الغابات أو زيادة مساحتها يؤدي الى تحسن الوضع البيئي			
٤٨. لا أجد فرقاً بين مفهوم التنمية و التنمية المستدامة			

(الملحق ٣)

القوة التمييزية لفقرات الاستبيان

ت	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة تاء المحسوبة	قيمة تاء الجدولية	مستوى الدلالة
١	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٤٢٨٦	٠,٦٩٩٣ ٠,٦٤٦٢	٣,٠٨٨	٢	دال
٢	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٥٧١٤	٠,٦١١٢ ٠,٦٤٦٢	٣,٠٠٥	٢	دال
٣	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٤٢٨٦	٠,٦١١٢ ٠,٦٤٦٢	٣,٦٠٦	٢	دال
٤	العليا الدنيا	٢,٣٥٧١ ١,٤٢٨٦	٠,٤٩٧٢ ٠,٦٤٦٢	٤,٢٦١	٢	دال
٥	العليا الدنيا	٢,٥٧١٤ ١,٥٧١٤	٠,٥١٣٦ ٠,٦٤٦٢	٤,٨٣٧	٢	دال

٦	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٦٤٢٩	٠,٤٦٨٨ ٠,٦٣٣٣	٣,٠٥٣	٢	دال
٧	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,٥٧١٤	٠,٥٣٤٥ ٠,٦٤٦٢	٢,٥٥٠	٢	دال
٨	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,٥٧١٤	٠,٦٦٣٠ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٠٩	٢	دال
٩	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,٢٨٥٧	٠,٥٣٤٥ ٠,٦١١٢	٣,٩٥٠	٢	دال
١٠	العليا الدنيا	٢,٠٧١٤ ١,٤٢٨٦	٠,٦١٥٧ ٠,٦٤٦٢	٢,٦٩٥	٢	دال
١١	العليا الدنيا	٢,٥٢٠ ١,٤٢٨٦	٠,٥١٨٩ ٠,٦٤٦٢	٤,٨٣٧	٢	دال
١٢	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٤٢٨٦	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٨٧	٢	دال
١٣	العليا الدنيا	٢,٣٥٧١ ١,٧٨٥٧	٠,٦٣٣٣ ٠,٥٧٨٩	٢,٤٩٢	٢	دال
١٤	العليا الدنيا	٢,٣٥٧١ ١,٥٧١٤	٠,٦٣٣٣ ٠,٦٤٦٣	٣,٢٤٩	٢	دال

١٥	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٤٢٨٦	٠,٦١١٢ ٠,٦١٣٦	٤,٠١٧	٢	دال
١٦	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٢,٧٧٢	٢	دال
١٧	العليا الدنيا	٢,٠٧١٤ ١,٥٧١٤	٠,٤٧٤٦ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٣٣	٢	دال
١٨	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٤٢٨٦	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٣,٣٨٨	٢	دال
١٩	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٥٧١٤	٠,٧٢٦٣ ٠,٦٤٦٢	٢,٧٤٩	٢	دال
٢٠	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,١٤٢٩	٠,٥٣٤٥ ٠,٥٣٤٥	٤,٩٥٠	٢	دال
٢١	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٥٧١٤	٠,٤٦٨٨ ٠,٦٤٦٢	٣,٣٤٨	٢	دال
٢٢	العليا الدنيا	٢,٣٥٧١ ١,٤٢٨٦	٠,٦٣٣٣ ٠,٦٤٦٢	٣,٨٤٠	٢	دال
٢٣	العليا الدنيا	٢,٥٠٠١ ١,٥٧١٤	٠,٦٥٠٤ ٠,٦٤٦٢	٣,٧٨٩	٢	دال
٢٤	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧	٠,٦١١٢	٤,٤٠٩	٢	دال

		١,٣٥٧١	٠,٤٩٧٢			

٢٥	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٢,٧٧٢	٢	دال
٢٦	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٤٢٨٦	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٣,٣٨٨	٢	دال
٢٧	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٤٢٨٦	٠,٧٢٦٣ ٠,٦٤٦٢	٣,٢٩٩	٢	دال
٢٨	العليا الدنيا	٢,٤٢٨٦ ١,٥٧١٤	٠,٦٤٦٢ ٠,٦٤٦٢	٣,٥٠٩	٢	دال
٢٩	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,٥٧١٤	٠,٦٦٣٠ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٠٩	٢	دال
٣٠	العليا الدنيا	٢,٤٢٨٦ ١,٥٧١٤	٠,٦٤٦٢ ٠,٦٤٦٢	٣,٥٠٩	٢	دال
٣١	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٢,٧٧٢	٢	دال
٣٢	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٥٧١٤	٠,٦١١٢ ٠,٦٤٦٢	٣,٠٠٥	٢	دال
٣٣	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩	٠,٥٣٤٥	٢,٥٥٠	٢	دال

		١,٥٧١٤	٠,٦٤٦٢			
٣٤	العليا الدنيا	٢,٠٧١٤ ١,٥٧١٤	٠,٤٧٤٦ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٣٣	٢	دال
٣٥	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٦٩٩٣ ٠,٦٤٦٢	٢,٥٧٦	٢	دال
٣٦	العليا الدنيا	٢,٣٥٧٦ ١,٥٧١٤	٠,٦٣٣٣ ٠,٦٤٦٢	٢,٢٤٩	٢	دال
٣٧	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٤٦٢	٢,٧٧٢	٢	دال

٣٨	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٠٠٠	٠,٥٧٨٩ ٠,٦٥٠٤	٣,٠٦٩	٢	دال
٣٩	العليا الدنيا	٢,١٤٢٩ ١,٥٠٠٠	٠,٥٣٤٥ ٠,٦٥٠٤	٢,٨٥٧	٢	دال
٤٠	العليا الدنيا	٢,٠٧١٤ ١,٥٢١٠	٠,٤٧٤٦ ٠,٦٥٠٤	٢,٦٥٥	٢	دال
٤١	العليا الدنيا	٢,٢٨٥٧ ١,٥٠٠٠	٠,٦١١٢ ٠,٦٥٠٤	٣,٢٩٤	٢	دال
٤٢	العليا الدنيا	٢,٠٧١٤ ١,٥٧١٤	٠,٤٧٤٦ ٠,٦٤٦٢	٢,٣٣٣	٢	دال
٤٣	العليا الدنيا	٢,٢١٤٣ ١,٥٧١٤	٠,٤٢٥٨ ٠,٦٤٦٢	٣,١٠٨	٢	دال
٤٤	العليا	٢,٥٧١٤	٠,٥١٣٦	٤,٥٣٣	٢	دال

	الدنيا	١,٥٧١٤	٠,٦٤٦٢			
٤٥	العليا	٢,٠٧١٤	٠,٧٣٠٠	٢,٤٦٧	٢	دال
	الدنيا	١,٤٢٨٦	٠,٦٤٦٢			
٤٦	العليا	٢,٣٥٧١	٠,٤٩٧٢	٣,٩١٧	٢	دال
	الدنيا	١,٥٠٠٠	٠,٦٥٠٤			
٤٧	العليا	٢,٢٨٥٧	٠,٤٦٨٨	٣,٣٤٨	٢	دال
	الدنيا	١,٥٧١٤	٠,٦٤٦٢			
٤٨	العليا	٢,٣٥٧١	٠,٤٩٧٢	٣,٩١٧	٢	دال
	الدنيا	١,٤٣٦٢	٠,٦٥٠٤			